

واجب الآباء نحو أبنائهم

ولا شك إن شاء الله أن الإخوة قائمون على هذا الأمر بما يقدرون عليه والمنكرات عندهم أيضا قد تكون أخف من غيرهم وكذلك أيضا إذا كان السكان والمواطنون كلهم من القبائل المعروفة الذين يحافظون على شرفهم ويحافظون على سمعتهم ويحفظون أنفسهم من الآثام والمحرمات ويحفظون أولادهم ويأخذون على أيديهم عن السفه وعن خلطاء السوء، وكذلك أيضا ينزهون بيوتهم عن الدشوش وعن أجهزة الغناء وعن الأفلام الخليعة وعن الصور الفاتنة. وهكذا أيضا يتفقدون أولادهم عن جلساء السوء الذين يفسدونهم ويوقعونهم في المحرمات في شرب الدخان أو في شرب الخمر أو في تعاطي الحبوب المخدرة أو ما أشبه ذلك أو في سماع الأغاني الفاتنة وما أشبهها أو في فعل الفواحش من اللواط ومن الزنا ومن مقدمات ذلك وكذلك يأخذون على أيدي نساءهم يحفظونهن من التجول في الأماكن المشتبهة، ومن السفور وإبداء الزينة والاختلاط بينهن وبين من يفتنهن. وكذلك يحافظون على جيرانهم يأمرهم بالصلاة جماعة، وينصحون من يتأخر منهم ممن كلف وبلغ حد التكليف وما أشبه ذلك، ولعلمهم إذا قاموا بذلك أن يكونوا من الناجين الذين ينجيهم الله تعالى ويوفقهم ويسددهم ولا تعمهم العقوبة بقسوة القلوب ولا بالفتن ظاهرة أو باطنة، هذا هو ما نحب أن نتواصى به.